



153337 - حكم استعمال "قناع الذهب" لجمال البشرة

السؤال

انتشر في الآونة الأخيرة قيام صالونات تجميل النساء باستخدام ما يسمى "قناع الذهب" لتجدد خلايا البشرة وشدها وتقليل التجاعيد ، وهذا القناع طور حديثا من قبل شركات يابانية على هيئة رقائق من الذهب عيار 24 قيراط مصنوعة من مركب "الغاما" لتكون صالحة للاستخدام مع البشرة ، ويتم وضع طبقات خفيفة جدا من الذهب على هيئة شرائح ورق على الوجه بأكمله ، ثم يدلك حتى تمتصه البشرة ويختفى تقريبا ، ولا يتضمن أية آثار جانبية على البشرة ولا يتسبب بأى تهيج لها ... وسؤال : هو عن جواز استخدام هذا القناع من قبل النساء ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز استعمال الكريمات والأقنعة للوجه لتجديد خلايا البشرة ، وتقليل التجاعيد ، بشرطين :
الأول : خلوها من الضرر ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ) أخرجه أحمد (2865) وابن ماجه (2341)
وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه .

ويعتمد في ذلك على الأطباء دون غيرهم من أصحاب الصالونات ونحوها .

والثاني : عدم الإسراف ، بأن لا تكون هذه الكريمات أو المواد ذات تكلفة عالية ؛ للنصوص الواردة في تحريم الإسراف ،
ك قوله تعالى : (يَا بَنِي آدَمَ حُذُّوا زِينَتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوا وَأَشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) الأعراف/31 ، وقوله
صلى الله عليه وسلم : (كُلُّوا وَأَشْرِبُوا وَتَصَدَّقُوا وَالبَسُوا مَا لَمْ يُخَالِطُهُ إِسْرَافٌ أَوْ مَخِيلَةً) رواه ابن ماجه (3065) وحسنه
الألباني في صحيح ابن ماجه .

واستعمال الذهب على النحو المذكور فيه إسراف واضح ، إذ تبلغ تكلفة المعالجة نحو ألفي ريال وأكثر ، مع الحاجة إلى
تكرارها أكثر من مرة ؛ لأن البشرة تعود إلى ما كانت عليه بعد مدة ، وإنه لقبيع بالمرأة العاقلة أن تدفع هذا المال الكثير في
الزينة وحولها من لا يجد طعاما يأكله ، أو لباسا يستره ، وفي المواد الطبيعية الأخرى كفاية لمن أرادت تحسين بشرتها
والمحافظة على جمالها .
والله أعلم .